

دروس في الحج والعمرة ٢١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل رحلتنا المباركة الى بيت الله الحرام - [00:00:00](#)

وقد انتهينا من هذه الرحلة وما بقي معنا الا بعض الاحكام المتعلقة بالمبيت ليالي التشريق بمنى ورمي الجمرات بمنى ايام التشريق. ثم طواف الوداع تكلمنا عن هذه الايام المباركة وانها ايام ضيافة - [00:00:16](#)

ضيافة من الرحمن لعباده للحجيج وغير الحجيج. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله جل وعلا ولذلك يحرم صيامها لانه لا ينبغي - [00:00:41](#)

للضيف ان يرد ضيافة الملك الكريم الرحمن جل وعلا قالت عائشة وابن عمر رضي الله عنهما لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى يعني المتمتع او القارن اذا لم يجد الهدى - [00:01:00](#)

فيجوز له ان يصوم هذه الايام الثلاثة كما قال تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن او يصوم السابع والثامن والتاسع من ذي الحجة يعني يلبي بالحج المتمتع في اليوم السابع - [00:01:20](#)

اذا اراد ان يصوم لانه لا يجوز له ان يصوم الا اذا تلبس بالحج فعلى هذا يقدم الاحرام الى اليوم السابع ويصوم السابع والثامن والتاسع يعني يصوم يوم عرفة وان كان مكروها للحاج ان يصومه لكن هو - [00:01:40](#)

ما وجد الهدى فيرخص له في ذلك هذا ايضا ثبت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. ومن اهم الاحكام المتعلقة بهذه الايام ان الحاج يجب عليه في هذه الايام ان يبيت - [00:01:56](#)

الليالي ليالي ايام التشريق بمنى وكما تعرفون الواجب ان يبيت ليلة الحادي عشر والثاني عشر لان ليلة الثالث عشر هذا لمن اراد ان يتأخر والله تعالى قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:02:15](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى فانت الضيف المكرم والامر باختيارك انت الواجب الاول هنا في ايام التشريق اذا انتهى الحاج من اعمال يوم العيد يرجع الى منى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى - [00:02:34](#)

بمنى الظهر وبقي بمنى فيجب عليه ان يبيت ليلة الحادي عشر يعني يوم عيد الاضحى بعد ان ينتهي من الاعمال ما يمكث بمكة ويبيت بمكة لا. يرجع الى منى يبيت بمنى ليلة الحادي عشر - [00:02:56](#)

هذا المبيت واجب بمنى عند جماهير العلماء اه ثبت في هذا بعض الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم الا من كان له عذر يعني اذا كان مريضا ومرضا في المستشفى خارج منى مثلا - [00:03:15](#)

آآ فلا بأس آآ ان يترك المبيت وليس عليه شيء ان شاء الله لعذره الواجب في المبيت ان يبيت ان يكون بمنى. لما نقول المبيت ليس معناه ان ينام المقصود ان يكون في منى وقت الليل - [00:03:36](#)

والواجب ان يكون في منى نصف الليل اقل شيء نصف الليل لان اذا آآ قام بالنصف فكأنه قام آآ يعني آآ اكثر الامر او اكثر شيء فهذا هو الواجب يعني مثلا بعض الحجاج يأتي آآ الى منى يكون من المغرب - [00:03:54](#)

الى نصف الليل ثم ينصرف يقول انا ما يلائمني ان ابقى في منى اريد ان ارجع الفندق بمكة يجوز له ذلك وبعض الحجاج ممكن يكون في مكة اه انشغل او كان في الفندق ثم يأتي الى منى نقول لابد ان يحسب الوقت وان يدخل منى - [00:04:16](#)

اه يعني على نصف الليل حتى يكون نصف الليل في منى. فهذا هو الواجب على الحاج ايضا الواجب الثاني رمي الجمرات الثلاثة

بمنى رمي الجمرات الثلاث بمنى وصفة الرمي كما عرفنا - [00:04:36](#)

انه يرمي الجمرة الاولى من اي جهة ثم يتقدم امامها طبعاً الرمي يكبر مع كل حصاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبع حصيات. يتأكد ان الحصى يسقط في الحوض - [00:04:56](#)

ثم يتقدم امامها ويدعو الله تعالى ويدعو دعاء طويلاً كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ثم يتقدم الى الجمرة الثانية ويرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر هكذا ثم يتقدم الى - [00:05:13](#)

ويأخذ ذات الشمال الى اليسار ويدعو الله تعالى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتقدم الى الجمرة الاخيرة جمرة العقبة الكبرى وآآ يجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره هذا هو الافضل والا لو رماها من اي جهة فهذا جائز ويكبر ايضاً - [00:05:33](#)

مع كل حصاة ثم ليس هناك دعاء بعد جمرة العقبة الكبرى فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف بين الجمار الثلاث دعا مرتين وهكذا آآ الحاج وهو آآ يرمي الجمار يستشعر انه يعادي الشيطان - [00:05:56](#)

وانه لا يطيعه ويثبت على الصراط المستقيم وهكذا هذا الرمي يبدأ وقته من بعد الزوال عند جماهير العلماء. يعني بعد اذان الظهر يبدأ وقت الرمي قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نتحين يعني نتحين زوال الشمس متى تزول الشمس؟ قال فاذا زالت رمينا -

[00:06:15](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي عند الزوال مباشرة ما بعد ذلك يرجع الى آآ مسجد الخيف او الى مكانه في منى ويصلي الظهر. وهكذا يفعل في اليوم الاول واليوم الثاني - [00:06:42](#)

طبعاً اذا اراد ان يتعجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه اذا اراد ان يتعجل يجب عليه ان يخرج قبل غروب الشمس كما ثبت هذا عن عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة - [00:06:59](#)

يجب ان يخرج من منى قبل غروب الشمس نعم اذا كان يجهز متاعه وادركه الغروب وهو في الطريق لا بأس يخرج من منى المهم ما يكون هذا تسوييف او تكاسل - [00:07:13](#)

يجب على ان يخرج منى قبل غروب الشمس. اما اه اذا اراد ان يتأخر طبعاً سيبقى في منى الى اليوم الثالث حتى يرمي الجمرات الثلاث اه يبيت ليلة الحادي عشر ثم يرمي الجمرات - [00:07:31](#)

في اليوم الثالث عشر طبعاً وقت الرمي الاخوة موسع والحمد لله. الافضل ان يرمي الى غروب الشمس يعني من زوال الشمس بعد الظهر الى غروبها. هذا هو الافضل فاذا ما استطاع - [00:07:46](#)

ان يرمي آآ الى الغروب وادركه الليل ضاق عليه الوقت فيجوز ان يرمي ليلاً والحمد لله فالوقت في هذا يعني فيه سعة والحمد لله ثم آآ بعد ذلك يأتي طواف الوداع - [00:08:03](#)

طواف الوداع واجب عند جماهير العلماء. قال ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت يعني الطواف الا انه خفف عن في الحائض يعني الحائض اه لا تطوف طواف الوداع - [00:08:20](#)

وطواف الوداع يجب ان يكون اخر عهد الحاج بالبيت يعني اذا طاف طواف الوداع لا يجوز له ان يبيت ليلة مثلاً بمكة او ان يخرج الى السوق يتجول تسوق اذا ما كان اخر عهد بالبيت الطواف - [00:08:35](#)

وانما كان اخر عهد بمكة وبالحرم السوق او المبيت. فهذا يجعله في اخر آآ وقت اذا اراد ان يخرج مكة يؤخر طواف الوداع ثم يخرج. لا بأس اذا مر اه في طريقه اشترى شيئاً او تذكر شيئاً فمر - [00:08:58](#)

ماشي اشتراه او انتظر رفقته اخذته غفوة نام ساعة مثلاً واستيقظ وركب الباص لا بأس بهذا. اما ان يبيت ليلة كاملة او وقتاً طويلاً بعد الوداع فهذا الذي لا يجوز - [00:09:18](#)

هذي اهم الاحكام المتعلقة بهذه الايام. ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ونسأله تعالى ان يوفقنا جميعاً لطاعته وحسن عبادته في هذه الايام المباركة نسأل الله تعالى ان يعفو عنا - [00:09:32](#)

ويغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

